

الدارس في تاريخ المدارس

عثمان بن محمد بن ابراهيم بن التلمساني ووصل من مصر الى دمشق في شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين ثم وصل تشریف له بإستمراره في وظيفته ثم في خامس عشر شوال سنة تسع وخمسين وصل من مصر تشریف قاضي القضاة سراج الدين الحمصي بإستمرار في القضاء الشافعية بدمشق وانفصال القاضي المالكي شهاب الدين التلمساني من قضاء المالكية بها واستقرار القاضي زين الدين عبد الرحمن ابن محمد بن عثمان بن منيع السويدي المغربي المالكي ثم في يوم الاثنين سابع ذي الحجة من سنة تسع المذكورة اعيد شهاب الدين التلمساني بعد ان بذل نحو خمسمائة دينار على ما قيل وعزل زين الدين عبد الرحمن المذكور ثم في يوم الثلاثاء ثاني شعبان سنة ستين وصل القاضي زين الدين عبد الرحمن المذكور من طرابلس وقد اعيد الى قضاء المالكية بدمشق عوضا عن شهاب الدين المذكور والبس تشریفه بذلك في يوم الخميس تاسع عشر شعبان المذكور وفي يوم الخميس مستهل ذي الحجة سنة احدى وستين وثمانمائه اعيد القاضي شهاب الدين التلمساني الى قضاء المالكية بدمشق عوضا عن زين الدين السويدي وألبس تشریفه بذلك وفي أوائل سنة اثنتين وستين توفي القاضي عبد الرحمن السويدي المذكور وفي تاسع صفر سنة ثلاث وسبعين توفي شيخنا في رواية الحديث قاضي القضاة زين الدين ويقال امين الدين وعلم الدين سالم بن ابراهيم بن عيسى الصنهاجي المغربي الدمشقي المالكي بالمدرسة الشرايشيه مولده سنة سبع وسبعين وسبعمائه قرأت عليه من اول البخاري الى مناقب عمار رضي الله تعالى عنه وهو النصف منه واجاز لي بذلك وبكل ما يجوز او يصح له روايته وخطه عندي بذلك ودفن رحمه الله تعالى شرقي المقبره الحميري .

وفي يوم الاربعاء خامس شهر ربيع الاول سنة اربع وسبعين توفي قاضي القضاة شهاب الدين احمد بن سعيد بن عثمان بن محمد بن سعيد بن ابراهيم رحمه الله تعالى قال الاسدي رحمه الله تعالى في تاريخه اخذ القضاء بدمشق عن علم الدين سالم في صفر خمس واربعين انتهى ودفن شمالي الذهبية شرقي